صاحب الجلالة يستقبل محتسبي بلديات المغرب

ويسلمهم ظهائر تعيينهم

الرباط — استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي محتسبي بلديات المغرب وسلمهم ظهائر تعيينهم، وخاطبهم بالكلمة التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

حضرات السادة المحتسبين

إننا لمسرورون جدا اليوم بإعطائكم الظهائر التي تعينكم في مناصبكم الجديدة، ومسرورون لأن إحياء هذه الخطة أصبح حاجة ملحة وعميقة في قلوب جميع رعايانا سكان المدن والقرى، ولا أدل على هذه الحاجة وهذه الرغبة الأكيدة في وجودكم من تصويت البرلمان بأجمعه على ما يجب أن تضطلعوا به من مسؤوليات وتقوموا به من مهام.

وبعد أن قررنا ما قررنا اخترنا طريقة نعتبرها أسلم الطرق لاختياركم وانتخابكم من بين مواطنيكم، فكلفنا المجالس البلدية والقروية والغرف المهنية كلها أن تجتمع وتقترح علينا ثلاثة أسماء، فاخترنا الاسم الأول في كل لائحة، وبهذه الطريقة ستعلم المدينة أو القرية الى عرضتكم على تعيينها وسوف تعلمون أنتم وسوف أعلم أنا قبل الجميع أنكم تمثلون السكان الذين ستسهرون على مصالحهم، ولا مجال إذ ذاك لأي تلاعب أو أي تغليط حول استقامتكم ونزاهتكم.

اعلموا — رعاكم الله — أنكم تقومون بتجربة خطيرة للمغاربة ولمواطنيكم، ولكنها في نفس الوقت مهمة جميلة مقدسة طاهرة ونقية، والمطلوب منكم أن تمثلوا في سلوككم وفي أحكامكم وفي معاملاتكم الفضيلة الاسلامية، تلك الفضيلة التي ربتنا على أن لا يكون لأي أحد فضل على أي أحد لثروته ولا لأسرته ولا لسكناه.

فعليكم إذن أن تحاربوا التطفيف، وعليكم أن تقبضوا الميزان بيد وكتاب الله بيد والأمانة العظمى الملقاة على عاتقكم كل هذا هو سلاحكم وكل هذا يجب أن يكون ويبقى منهجكم.

والله سبحانه وتعالى أسأل في هذه الأيام المباركة في أواخر شعبان أن يكون هذا الفوج الأول الذي بدأنا به انطلاقة الحسبة — علامة في الطريق، علامة لارجاع الفضيلة وارجاع الاطمئنان الى نفوس المستهلكين والمواطنين جميعا.

أعانكم الله سبحانه وتعالى وسدد خطاكم، والسلام عليكم ورحمة الله.

الثلاثاء 29 شعبان 1402 — 22 يونيو 1982